

المجلس (521) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
يقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب ما -

[00:00:02](#)

جاء في الوتر قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع وعبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله - [00:00:22](#)

صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى - [00:00:42](#)

اله واصحابه اجمعين. اما بعد لما فرغ الامام البخاري رحمه الله من كتاب العيدين عقبه بكتاب الوتر وذلك لاهميته ولانه من مما واطب
عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فانه صلى الله عليه وسلم ما كان يترك الوتر لا في حضر ولا في سفر وكذلك

ركعتي الفجر ما - [00:01:02](#)

كان يتركهما في حضر ولا في سفر. فلاهيته افردته بكتاب مع انه اتى بكتاب سيأتي يتعلق بقيام الليل ولكنه اورده من اجل آآ من اجل
ختم صلاة الليل به وانه - [00:01:32](#)

وانه من الاشياء المهمة والاشياء التي هي من اكد العبادات واكد الاشياء المستحبة التي بعدها الفرائض. فاكد شيئا بعد
الفرائض هو الوتر وركعتي الفجر. وهي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يلزمها بالحضر والسفر. والوتر يطلق على آآ ركعة واحدة

او - [00:01:52](#)

ثلاث او خمس وكذلك يطلق على العدد الذي يصلية مع ختمه بركعة تجعله وترا بدل ان كان شفعا تجعله وترا بعد ان كان شفعا اذا كان
الانسان آآ لم يكن له آآ صلاة من الليل ركعات كثيرة فانه يجزئ في ذلك - [00:02:22](#)

ركعة واحدة ولكن الاولى الا تقل عن ثلاث الا يقل ذلك عن ثلاث وان كان يعني اذا كان ليس هناك الاهية فلا يقل عن ثلاث. وان اتى
بركعات قبل ذلك فانه يختمها بالوتر - [00:02:52](#)

الذي هو ركعة واحدة كما اورد النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأل النبي
عليه الصلاة والسلام عن صلاة الليل - [00:03:12](#)

فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فوتر بواحدة اه فاتي بواحدة توتر لك ما مضى اي تجعل ما مضى وترا لانه بدون ركعة واحدة
يكون شفعا. والوتر اه والوتر هو يعني بمعنى الفرد وهو الذي يعني اه اه يكون وقعة واحدة او ثلاث او خمس او اه - [00:03:22](#)

او تسع او احدى عشر او ثلاثة عشر. والرسول عليه الصلاة والسلام اكثر ما جاء عنه ثلاثة عشر ركعة. اكثر ما جاء صلى الله عليه وسلم
في صلاة الليل ثلاثة عشر ركعة ثلاث عشرة ركعة. والغالب احدى عشرة ركعة. والغالب احدى عشرة ركعة - [00:03:52](#)

لم ينقص او تنقص صلاته في الليل عن سبع ركعات. عن سبع ركعات صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. لكن الغالب هو احدى عشرة
ركعة وقد حصل منه الاتيان بثلاثة عشر ركعة في بعض الاحيان ولكن الغالب هو - [00:04:12](#)

احدى عشرة ركعة. آآ وآ هو من اكد من اكد السنن. وليس بواجب وليس يعني بحتم ولكنه من اكد آآ الصلوات التي يأتي بها الانسان بعد الفرائض ولهذا يأتي ذم ترك الوتر من بعض بعض العلماء من بعض بعض العلما لانه جاء الامام احمد انه قال - [00:04:32](#) ان الذي لا يأتي بيوت الرجل سوء. وجاء يعني عن الامام مالك انه يعني يقدر في في عززته. وذلك لعظيم شأنه ولملازمة النبي صلى الله عليه وسلم اياه وحتى لا يتهاون فيه الناس ولا يتساهل فيه الناس. فهو ليس - [00:05:02](#) من الفرائض لان الرسول عليه لان الرسول صلى الله عليه وسلم بين ان الذي فرغه الله خمس خمس ركعات خمس صلوات هذه هي التي هي فرض وما عداها فانه نفل ولكن هذا النفل يتفاوت فيه ما هو متأكد وفيه ما هو وفيه ما هو دون ذلك وفي - [00:05:22](#) ما هو دون ذلك وهذا من اكد. ما يؤتى به من الصلوات بعد الفرائض. هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن صلاة الليل قال صلاة الليل مثنى مثنى. يعني ثنتين ثنتين يعني يسلم من كل ركعتين. يأتي بركعتين - [00:05:42](#) ثم يسلم ثم يأتي بركعتين ثم يسلم ثم يأتي بركعتين ويسلم وهكذا. واذا اراد ان اية يأتي بركعة واحدة يعني ليس يعني دونها لا لا لا يعني يأتي بركعة واحدة - [00:06:02](#) كونوا خاتمة وتكون موترة لما سبقها من من الركعة. صلاة الليل مثنى مثنى. فالزيادة على الثنتين يعني آآ على الثنتين آآ سائغة ولكن لا يجوز التنفل بواحدة باقل من اثنتين الا بالوتر. لا يجوز ان يؤتى بركعة واحدة الا في الوتر. والا فان صلاة الاثنتين اثنتين. التطوع - [00:06:22](#) ثلاثين وثلاثين صلاة الليل مثنى مثنى. صلاة الليل مثنى مثنى. يعني اثنتين ثم يسلم ثم اثنتين ويسلم ثم اثنتين فإذا خشي احدكم الصبح وهذا يدل على ان نهاية صلاة نهاية ان الوتر ونهاية صلاة - [00:06:52](#) يؤتى بها قبل طلوع الفجر قبل طلوع الفجر الثاني لانه نهاية الليل وبداية النهار طلوع الفجر الثاني الذي يبدأ فيه الصيام لان صيام محله النهار وهو يبدأ بطلوع الفجر وينتهي بغروب الشمس - [00:07:12](#) وينتهي بغروب الشمس. وصلاة الوتر نهايتها هي ان تكون قبل طلوع الفجر. ان تكون قبل قبل طلوع الفجر. واذا فمحلها من بعد صلاة العشاء صلاة الوتر او صلاة الليل من بعد - [00:07:32](#) صلاة العشاء ولو كانت مقدمة جمع تقديم مع المغرب فانه يؤتى بصلاة العشاء ويؤتى بالوتر. يعني بعد ذلك وينتهي وقته بطلوع وينتهي بطلوع الفجر. فان وقته بعد صلاة العشاء ولو كانت مجموعة مع المغرب - [00:07:52](#) تقديم وينتهي بطلوع الفجر. صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم الصبح اتي بركعة توتر ما مضى وقد جاء في هذا الحديث صلاة الليل مثنى صلاة الليل مثنى مثنى وقد جاء في بعض الاحاديث - [00:08:12](#) لا بأس بها ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يعني ان هذا هو الاصل ان يؤتى بالصلوات اثنتين اثنتين هكذا فانه يسلم من كل ركعتين. يسلم من ركعتين هذا هو الاصل وهذا هو الغالب على فعله. وهذا هو المعروف من فعله - [00:08:32](#) صلى الله عليه وسلم ولكنه جاء في بعض الاحاديث ما يدل على الوسط على الوصل واكثرها تدل على الفصل. يعني معناه يوصل بعض بعض الركعات بعضها من بعض مثل ما جاء انه كان يوتر بخمسة لا يجلس الا في اخرها. ومعنى ذلك انه يوتر بعد خمس متصلة - [00:08:52](#) هذا شفاء. لانه يأتي مثلا اثنتين اثنتين ثم يأتي بخمس. فتكون الختام انما هو بخمس لا يجلس الا في اخرها فقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم بالوصل وجاء عنه الفصل. ولكن الفصل اولى لانه جاء من قول - [00:09:12](#) وجاء من فعله جاء من فعله انه كان يصلي ثنتين ثنتين وجاء من قوله صلاة الليل مثنى مثنى ولهذا سيأتي بعد ذلك في حديث ابن عباس الذي فيه انه صلى اثنتين ثم اثنتين وثم اثنتين فهذا كله فصل وهذا من فعله - [00:09:32](#) صلى الله عليه وسلم. واما قوله صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا ثبت الوصل ثبت الفصل من قوله وفعله. واما الوصل فانما جاء من فعله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا عبدالله بن يوسف. عن مالك عن نافع - [00:09:52](#) فعبدا لله بن دينار عن ابن عمر. نعم نعم. وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض

حاجته. يعني ان هذا من الفوائد التي تترتب - 00:10:12

على الفصل وهو انه كل اثنتين يأتي يسلم وحتى في الركعات الاخيرة اذا كان اذا كان تابعا لصلاة الليل الي هي ثلاث ايضا يفصل فيها بان يأتي ركعتين ويسلم ثم يأتي بركعة واحدة. ويسلم - 00:10:32

اه يعني وذلك فيه فائدة وهي الانسان قد يعني يطرأ له حاجة او يطرأه شيء انه يأتي به في آا بين الركعتين والركعتين او بين

الركعتين والركعة. وكان وكان ابن عمر - 00:10:52

يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر. يسلم بين الركعة والركعتين. لانه اذا كان في انه يصلي ثلاث ركعات فانه آآ يسلم بينها. يعني

00:11:12 - بين الركعتين الاوليين ثم الركعة الاخيرة الذي هو الوزر. وكذلك في الركعات التي يسبق ذلك -

إذا كان قبله إذا كان قبله ركعات وفي ذلك فائدة وهي التمكن من طلب حاجته إذا كان له حاجة وأيضا لكونه فيه يعني الاستراحة

يعني بين كل ركعتين آا اذا كانت موصولة فان في ذلك يعني يكون فيه مشقة وايضا اه لا يحصل به ما قد يحتاج اليه من -

00:11:32

كل انسان يأمر بشيء او يطلب بشيء يعني بين اه تلك الركعات. نعم. قال حدثنا عبد الله بن مسلم عن مالك عن محرمه ابن سليمان عن

قريب ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة رضي الله عنها - 00:12:02

وهي خالته فاضطجعت في عرض في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف

الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر - 00:12:22

آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة فتوذاً فأحسن الوضوء ثم قام يصلى فصنعت مثله فقامت

الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسى واخذ باذنى يفتلها ثم صلى - 00:12:42

رکعتین ثم رکعتين ثم رکعتين ثم رکعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلی رکعتين ثم خرج

فصلی الصبح. ثم ذکر هذا الحديث عن -00:13:02

آآ عن آآ عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه بات آآ عند خالته زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في ليلتها وكان النبي

صلى الله عليه وسلم موجودا فقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم واهله - 00:13:22

وناموا في طول الوسادة وهو نام في عرضها. آآ انه معترض واما هم فانهم آآ ناموا في في طول آآ كل شهادة تطلق على الذي يجعل

تحت الرأس ويجعله على الفراش. يقال له وسادة فنام - [00:13:42](#)

في طولها يعني في طول الفراش. وهذا نام في العرض. نام في العرض لم يكن يعني مثلهم في الطول لهم في طول الفراش وانما نام

بالعرض. فالنبي صلى الله عليه وسلم استيقظ بعد ان انتصف - 00:14:02

ومسح وجهه يعني مسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات من اخر سورة ال عمران ثم قام الى شن معلق فيهما وهو القربة القديمة توطأ

واسبغ الوضوء وجاء في بعض - 00:14:22

والروايات انه وضوء خفيفا. ولا تنافي بين ذلك لان لانه لم يكثر استعمال الماء ولكنه الاهتمام وذلك باسباغه يعني بكونه يدلك يدرك

المكان الذي يعنى مكان فان الاسباع يكون بالدلك ويكون بايصاله الى ثلاث الى ثلاث - 00:14:42

يعني الغسلات وهنا توضحاً وضوءاً خفيفاً بعض الروايات لكنه مسبق كان مع الاسباغ ولم يكن يعني هذا هذا التخفيف يعني فيه شيء

من التقصير وانما هو كامل. وانما هو كامل يعني - 00:15:12

وذلك للدلك بالماء ولو كان الماء قليلا. فتوضأ منه صلى الله عليه وسلم ثم قام ودخل في صلاتي اصى صلاة الليل. فقام ابن عباس

وفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتوضاً من ذلك شأن - 00:15:32

ثم قام الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم يصلى معه. وقد جاء فى بعض الروايات التى تقدمت انه كان على يساره صفا فاداره

النبي صلى الله عليه وسلم الى يمينه. وهنا ليس فيه ذكر يعنى هذا الفعل الذي هو كان اشارة ثم ادار الى يمينه وانما - [00:15:52](#)

انه صلى بجواره ووزع يده على رأسه وجعل يثقل يعنى اذنه يعنى فى شحمة اذنه يحركها فيه ملاطفة يعنى للصغير وآ يعنى آآ

ادخال السرور عليه وملاطفته آآ صلى وسلم لابن عباس رضي الله تعالى عنه. ثم انه صلى ركعتين قال - [00:16:12](#)
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
يسلم من كل ركعتين واتى بركة واحدة اوترت الماضي اوترت العدد الذي مضى فصار - [00:16:42](#)

فينبغي ان كان شفعا. وذلك انه يعني اثنتى عشر هي شفع. فاذا جاءت الواحدة صار العدد وترا ولكن الغالب على فعله صلى الله عليه
وسلم احدى عشر. وقد جاء في بعض الاحاديث الصحيحة في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:17:02](#)
انا لم يصلي صلاته من الليل لوجع او غير ذلك صلى من الضحى ينتهي عشرة ركعة. صلى من الضحى ثنتين تأتي بالمقدار الذي كان
يصلي في الليل ويزيد اليه ركعة حتى لا يكون وترا في النهار. حتى لا يكون وترا في النهار. فيأتي بالمطلوب او الذي كان يأتي -

[00:17:22](#)

واثنتا عشرة وزيادة واحدة ويأتي بزيادة واحدة فيكون اثني عشر ركعة اذا فاتته او لم يصلي صلاته من الليل وجعا وغير ذلك
صلى من النهار في اثنتا عشر ركعة. يعني لا يأتي باحدى عشر ركعة لانه لا - [00:17:42](#)

بها قضاء وترا وهو في النهار وانما يأتي بها وبزيادة فرحة معها فتكون شفعا. يعني معناها اثنتين ست مرات ثلاثين ثلاثين ست مرات.
والحديث الذي معنا فيه العدد الاعلى. الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم هو ثلاث عشر ركعة. وهو - [00:18:02](#)

ثلاثة عشرة ركعة. فاذا هذا من فعله صلى الله عليه وسلم الفصل. الفصل من فعله لان ثنتين ثنتين ثنتين هذا يعني بين اه كل ركعتين
وركعتين. وبين الركعتين والركعة الاخيرة. التي هي التي - [00:18:22](#)

هي الوتر حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم انه لما صلى هذه الصلاة رجع ولما جاء المؤذن يعلمه يعني بوصوله وقت الصلاة
صلى ركعتين ثم خرج صلى ثم خرج وصلى بالناس الفجر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والحديث سبق ان مر يعني في آآ في
ابواب متعددة - [00:18:42](#)

فيما مضى وفيه يعني فوائد كثيرة منها اول ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم تمام؟ بل وحتى صغارهم انهم
كانوا يحرصون على معرفة افعاله ومعرفة سنته. ولهذا ابن عباس رضي الله عنه - [00:19:12](#)

ليعرف ولينظر يعني ما يفعله النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل فيعني فيرويه عنه ويخبر به عنه وهذا يدلنا على كمال اه
فضل الصحابة وعلى حرصهم على تلقي السنن ومعرفة افعال الرسول صلى الله عليه وسلم. اه حتى - [00:19:32](#)

يحفظوها ويعملوا بها ويبلغوها لغيرهم. وفيه ان ان المأموم الواحد يكون عن يمين الامام. ان المأموم الواحد يكون عن يمين الامام
لان هذا هو اخر اخر الامرين. آآ من من فعل ابن عباس ابن عباس فعله الاول عن يساره. ثم جعله الى اليمين. ودل على ان المأموم

الواحد يصلي عن - [00:19:52](#)

والجماعة اقلها اثنان في غير جمعة وعيد. الجماعة اقلها اثنان في غير ما تعيد. والمأموم يكونوا بجواره. اما اذا كانت اه امرأة مع
الرجل فانها لا تصف بجواره. ولو كان زوجها او محرمها وانما تصف - [00:20:22](#)

وراءه تصف وراءه. يعني لا لا تصاب في المرأة بالرجال. لا تصاب في الرجال المرأة رجال ولو محارمها. ولو محارمها فانها لا وانما اذا
كان هناك رجل وامرأة فالمرأة تصلي وراءه. المرأة من محارمه تصلي وراءه ولا تصف بجواره. وصف بجوار - [00:20:42](#)

هذا من خصائص الرجال. واذا كانوا اثنين فاكثر يكونوا صف واذا كان معهم امرأة تكون اه وحدها في صف اخر ولهذا
صلاة المرأة فاذن خلف الصف هذا هو الاصل. يعني وانما الرجال هم الذين ليس لهم ان يصلوا فدا - [00:21:02](#)

وراء الامام او وراء الصفوف وانما النساء هن هن هن اللاتي يكن صفا وحدهن ولو كان ما فيه الا رجل وامرأة فالرجل في صف وهي
في صف هي وراءه. ولا تصف ولا تصف بجواره. وفيه ان ان - [00:21:22](#)

اما ان الامام لا يشترط فيه ان يكون اماما عند بدء الصلاة. لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل في الصلاة وهو سمعة واحد على انه
منفرد ثم لما جاء ابن عباس ودخل معه اقره على الدخول وصار اماما بعد - [00:21:42](#)

يقول ابن عباس يقول ابن عباس بجواره ولكنه جعله عن يمينه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة

قَع نَبِي عَنْ مَالِك عَنْ مُحَرَّمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ نَعَمْ عَنْ قُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ - 00:22:02

عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ - 00:22:21

مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ فَارْكَعْ رُكْعَةً تَوْتِرُكَ مَا صَلَّيْتَ. قَالَ الْقَاسِمُ وَرَأَيْنَا أَنَا مِنْ أَدْرَكْنَا يُوتِرُونَ بِثَلَاثٍ وَأَنْ كُلًّا لَوَاسِعٍ.

أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ بِشَيْءٍ مِنْهُ بِأَس. كَمَا ذَكَرَ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ - 00:22:41

عَنْهُ قَالَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى هَذَا مَثَلٌ مَا مَثَلٌ مَا تَقْدِمُ فِي الْحَدِيثِ عَمْرُو الْأَوَّلِ نَعَمْ.

نَعَمْ. ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَمْرِو وَهُوَ يَعْنِي آ - 00:23:01

أَهْ مَكْرَرٌ مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ فَقَالَ فِيهِ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ فَارْكَعْ رُكْعَةً تَوْتِرُكَ مَا صَلَّيْتَ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ مِنَ الصَّلَاةِ وَأَنْ تَنْتَهِيَ الصَّلَاةَ فَإِنَّكَ تَأْتِي بِرُكْعَةٍ تَوْتِرُكَ مَا صَلَّيْتَ. الْمَقْصُودُ - 00:23:21

ذَلِكَ إِذَا كَانَ لَا يُرِيدُ أَنْ يَصَلِّيَ شَيْئًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ الْوُتْرِ. أَمَّا إِذَا كَانَ سَيَصَلِّيُ مَرَّةً أُخْرَى فِي اللَّيْلِ أَنَّهُ يُؤَخِّرُ الْوُتْرَ إِلَى مَا بَعْدَ أُخْرَى. أَمَّا إِذَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَنْصَرِفَ وَأَنَّهُ بِذَلِكَ يَنْتَهِي مِنَ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ يَأْتِي بِرُكْعَةٍ - 00:23:41

وَإِذَا كَانَ لَا يُرِيدُ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَنْتَهِيَ صَلَاةُ اللَّيْلِ وَأَمَّا يُرِيدُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا بَعْدَ وَقْتٍ بَانَ صَلَّى مِنْ أَوَّلِهَا شَيْءٌ أُخْرٍ بَاقِيهَا إِلَى أُخْرَى اللَّيْلِ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ الْوُتْرَ فِي أُخْرَى الْمُؤَخَّرَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي فِي أُخْرَى اللَّيْلِ - 00:24:01

نَعَمْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ الْقَاسِمُ نَعَمْ رَأَيْنَا أَنَا مِنْ أَدْرَكْنَا يُوتِرُونَ بِثَلَاثٍ وَأَنْ كُلِّ الْوَاسِعِ ابْنِ أَنَا مِنْ أَدْرَكْنَا يَعْنِي مِنْ أَهْ أَدْرَكْنَا وَعَلِمْنَا وَعَرَفْنَا وَفَهَّمْنَا أَنْ أَنَّهُمْ يُوتِرُونَ بِثَلَاثٍ يَعْنِي - 00:24:21

لَأَنَّهُمْ يُوتِرُونَ بِثَلَاثٍ وَهَذِهِ أَدْنَى الْجَمَالِ. وَالْوَاحِدَةُ سَائِغَةٌ. وَلَكِنْ الْأَوَّلَى إِلَّا يَنْقُصُ عَنْ ثَلَاثٍ. قَالَ وَاسِعٌ كَوْنَهُمْ يَثْنُونَ بِثَلَاثٍ أَوْ بِخَمْسٍ أَوْ بِسَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ أَوْ بِأَحَدٍ عَشَرَ أَوْ بِثَلَاثٍ عَشْرَةٍ وَكَذَلِكَ أَيْضًا لَوْ زِيدَ عَلَى ذَلِكَ - 00:24:41

فَإِنَّ ذَلِكَ لَا بِأَسْ بِهِ. لِأَنَّهُ دَاخِلٌ تَحْتَ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى. فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةَ بَرَكَةِ تَوْتِرٍ مَا مَضَى يَعْنِي مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَصَلِّيُ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ ثَنَيْنِ ثَنَيْنِ حَتَّى يَخْشَى طُلُوعَ الْفَجْرِ وَيَأْتِي بِرُكْعَةٍ وَتَرٍ مَا مَضَى. هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ وَاسِعٌ - 00:25:01

وَأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ حَصْرٌ لَا يَجُوزُ تَجَاوُزُهُ بِأَحَدٍ عَشَرَ وَاثْنَيْنِ عَشَرَ نَعَمْ هُوَ الْأَوَّلَى الَّذِي فَعَلَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي فَعَلَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْأَوَّلَى. لَكِنْ إِذَا زَادَ الْإِنْسَانُ عَلَى ذَلِكَ لِلْحَاجَةِ أَوْ يَعْنِي - 00:25:21

لِكُونِهِ أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ فَإِنَّ ذَلِكَ سَائِغٌ وَهُوَ دَاخِلٌ تَحْتَ صَلَاةِ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشَعَ فَيَكُمُّ الصَّفْعَتَانِ بِرُكْعَةٍ تَوْتِرٍ مَا مَضَى. وَلِهَذَا فَإِنَّ صَلَاةَ التَّرَاوِيحِ مِنْ حَضَرٍ مَا يَصَلِّيُ التَّرَاوِيحَ وَيَصَلِّيُ بَعَثَرِينَ أَوْ أَكْثَرَ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ قَبْلَ أَنْصَرَفِهِ. وَأَمَّا يَصَلِّيُ مَعَهُ. وَذَلِكَ سَائِغٌ وَجَاهِزٌ - 00:25:41

تَحْتَ قَوْلِهِ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشَعَ لَهُ الصَّبْحُ أَتَى بِرُكْعَةٍ تَوْتِرٍ مَا مَضَى. نَعَمْ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ. نَعَمْ.

عَنْ عَمْرِو. هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ - 00:26:11

أَبِيهِ أَبُو قَاسِمٍ مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو وَلِقَاسِمٍ مُحَمَّدُ هَذَا أَحَدُ فَهَاءِ الْمَدِينَةِ السَّبْعَةِ فِي عَصْرِ التَّابِعِينَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - 00:26:31

كَانَ يَصَلِّيُ أَحَدِي عَشْرَةَ رُكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُ تَعْنِي بِاللَّيْلِ. فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرًا مَا يَقْرَأُ وَاحِدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْيَمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ - 00:26:51

أَذْنُوا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّيُ مِنَ اللَّيْلِ أَحَدِي عَشْرَةَ رُكْعَةً كَانَ يَصَلِّيُ مِنَ اللَّيْلِ أَحَدِي عَشْرَ وَكَانَ يَطِيلُ. وَكَانَ يَطِيلُ. يَعْنِي فَتَكُونُ السَّجْدَةُ - 00:27:11

قِرَاءَةُ خَمْسِينَ آيَةً وَهِيَ مَقْدَارُ مَا بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ. كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي فِي الصَّحِيحِينَ أَنَّهُمْ قَالَ الصَّحَابِيُّ

تسحرن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة. قال كم؟ قيل كم كان بين - [00:27:31](#)
ان يمسخوه؟ قال قدره خمسين اية. الاذان اللي هو الاقامة والسحور الذي هو الامساك. عند الاذان عند طلوع الفجر الثاني وعند
الاذان الثاني فمقدار ما بين طلوع الفجر وبين الاقامة مقدار قراءة خمسين اية - [00:27:51](#)
وهذا يبين ان من يصلي آآ يعني هذا المقدار اللي هو احدى عشر فان المناسب ان يطيل انه لان النبي صلى احدى عشر وكان يطيل.
لكن من اراد او او من لا يعني يتمكن او يشق على الناس الاطالة. فاذا زادوا على اثني عشر - [00:28:11](#)
زادوا على احدى عشر واتوا بركتين ركعتين وقرأوا فيها مثل ما يقرأ او قريبا مما يقرأ في احدى عشر ركعة التي كان يقرأها رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان هذا هو المناسب. اما ان يصلي احدى عشر ويتخفف فان هذا ليس موافقا. هذا موافق في العدد ولكن ما
يوافق في الصفة - [00:28:31](#)

ما يوافقه الصفة الذين يقتصرون على احدى عشر ويعني ولا يزيدون عليها يعني يخففون فهم يوافقون في العدد ولا يوافقون في
الصفة. نعم قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع عن شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري محمد مسلم بن عبيد الله العروى - [00:28:51](#)
عن عائشة. وعروة هذا احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين. احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين. الذي مر اه القاسم
بن محمد وهذا عروة بن الزبير وهم سبعة اتفقا على ستة منهم انهم في الفقهاء - [00:29:17](#)
والسابع فيه ثلاثة اقوال. وهؤلاء الستة المتفق عليهم هو عبيد الله بن عبد الله بن مسعود واروة بن الزبير القاسم محمد وسعيد مسير
وخارجية بن زيد وسليمان ابن يسار. والسابع فيه ثلاث اقوال قيل سالم بن عبد الله بن عمر - [00:29:37](#)
وقيل ابو بكر بن حارث بن هشام وقيل ابو سلمة ابن ابن عبد الرحمن. وهؤلاء هذا العدد عليهم الفقهاء السبعة. لانه يغني عن سردهم.
يعني بدل ما يسرد آآ سبعة اسماء وفلان وفلان وفلان - [00:29:57](#)

يقال الفقهاء السبعة وهذه المسألة قال بها الفقهاء السبعة. كلمة الفقهاء السبعة كلمتين تغني عن سرد سبعة اسماء مثل ما ذكرنا في
زكاة عروظ التجارة قالوا وقال بها الفقهاء السبعة. وقال بها الفقهاء السبعة. فهاث من كلمتين - [00:30:17](#)
عن شرد اسماء سبعة. سبعة اشخاص نعم يقول هل من السنة اذا استيقظ النائم من نومه ان يمسح وجهه؟ فما فعل النبي صلى الله
عليه وسلم؟ نعم. كل ما الرسول صلى الله عليه وسلم يمكن يمكن ان يفعل نعم. يقول هل يجوز ان اصلي ثمان ركعات قبل النوم واوتر
بثلاث ركعات قبيل اذان الفجر - [00:30:37](#)

يمكن اذا كان مطمئن الى انه لا تفوته. لان من اه اه الصلاة في اول الليل لمن يعني يخشى فان هذا هو مطلوب كما جاء عن ابي هريرة.
قال اوصاني خليله صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي ضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر - [00:31:06](#)
قبل ان ننام وان اوتر قبل ان انام فهذا اذا خشي انه يفوته الوتر بسبب النوم فانه يجعله في اول الليل. او في الليل يعني لا ينام الا
وقد اوتر. واما اذا كان يغلب على ظنه انه يستيقظ او ان هناك من يوقظه فانه يؤخره الى اخر الليل - [00:31:26](#)
وله ان يجعل اوله بعظه في اول الليل واخره في بعظ الليل يقول في بلدنا يصلون الوتر مثل صلاة المغرب. هذا غير صحيح. لان لان
جاء في بعض الاحاديث الاعداء يعني لا تشبهوا بصلاة المغرب. لا يشبه بصلاة المغرب. بل اما ان يؤتى بها ثنتين واحدة او يأتي بها
يؤتى - [00:31:46](#)

فيها ثلاث مفردات نعم من صلى الوتر في اول الليل ثم اراد ان يصلي مرة اخرى هل عليه الاعداء؟ لا ما يعيد الوتر يصلي ما شاء اولاً
لا يعني لا يوتر من اول الليل وهو يعلم انه يقوم اخر الليل ثم يصلي بل اذا كان يعلم انه يقوم اخر الليل يؤخر الوتر. واذا كان -
[00:32:12](#)

يعني من عادته ان يتلى والليل ثم استيقظ واراد ان يصلي يصلي ولكن لا يوتر مرة ثانية. يصلي لكن لا يوتر مرة ثانية ولا يحسن نقض
الوتر الذي يقولون ان نقض الوتر انه اذا صلى اوتر ثم قام فانه يأتي - [00:32:35](#)
اول يضمها للركعة القديمة هذي فيكون نقض الوتر. ثم يوتر في الاخرة هذا غير صحيح. لان لان هذه تعتبر ثلاثة اوتار. يعني وترا
بعد بعد الركعات الاولى وركعة قبل الركعات الاخيرة وركعة بعد بعد الركعة الاخيرة. هذا يسمونها نقض الوتر. وهو غير صحيح لا ينقض

الوتر. وانما الانسان اذا اوتر - 00:32:55

وقام اخر الليل يصلي ما شاء بدون ان يوتر. لان الوتر الاول يكفي. ولا يعاد الوتر لقلوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة نعم. قال رحمه الله تعالى باب ساعات الوتر. قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه - 00:33:25

سلم بالوتر قبل النوم. قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما ارأيت الركعتين قبل صلاة الغداة؟ اطيل فيهما بالقراءة فقال كان - 00:33:45

النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكأن الاذان باذنيه.

قال حماد اي سرعة. ثم ذكر ابو طالب ساعات الوتر. ساعات الوتر اي - 00:34:05

التي يؤتى بها بالوتر الساعات والساعات هي المقصود بها الليل كله. الليل كله من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذا هو وقت الوتر. وله ان يصلي في اوله ووسطه واخره كل ذلك سائق. كل ذلك - 00:34:25

لكن كما ذكرنا من قبل انه اذا كان يخشى ان لا يستيقظ فانه يوتر قبل ان ينام. ولهذا ذكر فيه هذا الحديث معلق عن ابي هريرة وقد

مر يعني في مر في مواضع انه قال اوصاني خليله صلى الله عليه وسلم بثلاث - 00:34:45

الضحى ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام. وجاء مثله عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوصاني حبيبي الله بثلاث ركعتي الضحى من كل شهر وان اوتر قبل ان ارقد. وحديث ابي هريرة في الصحيحين وحديث ابي الدرداء في -

00:35:05

صحيح مسلم وكلها فيها الوصية هذه الوصية بهذه الامور الثلاثة. هنا اورد قطعة من حديث ابي هريرة قال اوصاني صلى الله وسلم

ان اوتر قبل ان ارقد قبل ان ارقد فهذا يعني فيه يعني بيان ان صلاة الليل صلاة الوتر او الليل - 00:35:25

وفي اول الليل وهذا في حق من يخشى الا يستيقظ ثم الحديث اللي بعده حديث اه عن انس ابن سيرين قال قلت لابن عمر ارأيت

الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي

الركعتين قبل صلاة الغداة - 00:35:45

وكان الاذان باذنيه. يعني ذكر هذا الحديث انس رضي الله عنه في من هو صحابي؟ ابن عمر؟ ابن عمر انا النبي صلى الله عليه وسلم

كان يصلي من الليل اثنتا اثنتين ويوتر بركعة. ثم يعني يصلي ركعتين يعني - 00:36:10

آآ ركعتي الفجر يعني بعد الاذان وكان الاذان في آآ في اذنيه يعني معناه انه يعني يخففها هاتين الركعتي الفجر يخففها يخففها قال

كان الاذان في اذنيه يعني الاقامة يعني كأنه يعني الاقامة وصلت - 00:36:30

وانها يعني آآ آآ جاء وقتها يعني معناه انه يخففها. والمقصود بالاذان هنا الاقامة وكان الاذان اي الاقامة لان الاذان الاقامة يطلق عليها

اذان. كما جاء في هذا الحديث وكما جاء في حديث بين كل اذنين صلاة - 00:36:50

بين كل اذنين صلاة. هي المقصود بالاذنين الاذان والاقامة. وكذلك الحديث الذي فيه تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

قمنا الى الصلاة قيل له كم كان بين الاذان والسحور؟ قال قدره خمسين اية. السحور الذي هو الامساك الذي يكون ينتظر الفجر كم كان

بينه وبين الاقامة - 00:37:10

يقال له هذا وكذلك الحديث الذي فيه ان عثمان رضي الله عنه زاد الاذان الثالث. الاذان الثالث هو الاذان الاول يوم الجمعة ثم الاذان

الذي بعده الذي هو عند صعود الخطيب المنبر والاول آآ - 00:37:30

والاقامة التي تكون عند اقامة الصلاة. واعتبره ثالثا يعني باعتبار العدد. وان والا فانه اول بالنسبة للواقع لان الواقع انه يؤتى بالاذان

الاول هذا اللي في يوم الجمعة ثم يؤتى بالاذان الثاني عند صعود الخطيب ثم تأتي الاقامة - 00:37:50

فهذا ترتيبها ولكنه يعتبر ثالثا ما اذا ضم الى الاذان الذي آآ عند صعود الخطيب وكذلك الاقامة فاطلق عليها ان انه اذان ثالث يعني

باعتبار ان هذا واحد والثاني الاذان الذي يكون عند - 00:38:10

عند المنبر على المنبر والثالث الذي هو الاقامة. فهذا ما حدث شاهد من ذلك انه كان يصلي من الليل يعني انه مطلق يعني فيشمل

يعني اوله واخره ووسطه. ولكنه جاء في بعض الروايات يعني ما سيأتي انه كان - 00:38:30

يعني من كل الليل يعني من اوله وحتى وانتهى وتره الى السحر. يعني انه كان يعني حصل منه الوتر في اول ثم حصل مثل في وسط الليل ثم استقر امره على انه يوتر في اخر الليل. وفعله صلى الله عليه وسلم يدل على ان كل الليل - 00:38:50

يعني وقت لصلاة الليل ووقت للوتر وكذلك الاحاديث الاخرى التي دلت التي اوصى بها وسلم بعض اصحابه كابي هريرة بانه يصلي الوتر قبل ان ينام. نعم قال حدثنا ابو النعمان الحكم بن نافع. ابو النعمان. ابو النعمان محمد بن فضل. عن حماد بن زيد عن انس بن

سيرين عن ابن عمر - 00:39:10

قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كل

الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر. كما ذكر هذا الحديث المبين ان - 00:39:37

الليل كله وقت لصلاة الوتر. قالت من كل ليل كل الليل اوتر. يعني اوتر في اوله واوتر في وسطه وانتهى في اخره. ولكنه انتهى الى

السحر الذي كان يعني الغالب على فعله والذي كان استمر عليه صلى الله عليه وسلم انه يصلي في اخر الليل - 00:39:57

ولكنه صلى في اول الليل ووسط الليل واخر الليل. نعم يعني فالليل كله ساعاته وقت لصلاة الوتر. لانه قال ساعات صلاة الوتر يعني

ان الليل كله وقت لصلاة الوتر. نعم - 00:40:17

قال حدثنا عمر بن حفص عن ابيه عن الاعمش عن مسلم مسلم ابو الضحى ابن صبيح ابن صبيح نعم عن مسروق ابن الاجدع عن

عائشة. نعم هل يجوز رفع الصوت في صلاة الوتر المنفرد يرفع صوته بالقراءة؟ اذا كان لا يؤذي احدا يجوز. اذا كان لا يؤذي احدا -

00:40:38

بقرائته يجوز يقول انا لا اقوم الليل ولكني محافظ على الوتر بثلاث ركعات. فهل لي ان اواظب على قراءة سبح وقراءة سورة

الكافرون في الركعتين الامر في ذلك واسع من لم يكن له عدد معين من ركعات الليل وفاته وتره فكيف يفعل بالنهار؟ كم يصلي؟

الذي كان من - 00:41:05

قال ليس له ليس له عائق. نعم. التفاوت مرة كذا ومرة كذا يعني الذي ينبغي للانسان ان يكون اه ثابتا على شيء معين لان الرسول عليه

الصلاة والسلام قال احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل. المهم الانسان يداوم على شيء ولا - 00:41:38

يكثر اكثارا يعني يقطعه او يعني يجعله يمل. فيترك لانه يعني ان ترك يعني خسارة على الانسان. ولكن كونه يأتي بشيء يداوم عليه.

ولا يتركه ان كان قليلا هذا هو الاولى. فاذا كان الانسان يعني من عادته ان يعني فيأتي يعني - 00:42:01

باربع ركعات يعني اه لانه لا يؤتى بثلاث النهار وهي او يضيف اليها يعني اه يصير اه ست ركعات اربع ركعات او ست ركعات. يعني

الذي الذي يفعله ما يريد ان يفعله لكن لا يقصر عن ثلاث. التي - 00:42:31

هي ادنى الكمال. قال رحمه الله تعالى باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا

هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله - 00:42:51

عليه وسلم يصلي وانا معترضة على فراشه. فاذا اراد ان يوتر ايقظني فوترت ثم ذكر ايقاظ الرجل اهله للوتر. ايقاظ النبي صلى الله

عليه وسلم. ايقاظ النبي وسلم اهله للوتر. يعني ان - 00:43:11

اهو هذا يدل على اهمية وعلى تأكده لانه صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل واذا يعني جاء وقت ايقظ اهله ايقظ اهله ليقوموا.

فهذا يدل على اهميته وعلى عظيم شأنه. وانه لا يتهاون فيه - 00:43:31

ان الوتر وذلك ان الوتر اذا طلع الفجر ينتهي وقت ادائه واذا فعل فيكون قضاء واذا فعل يكون قضاء بالنهار مع اضافة ركعة. عليه لكن

آآ كونه كونه آآ الرسول صلى الله عليه وسلم كان - 00:43:51

يصلي وحده صلاته من الليل وفيه اذا جاء الوتر ايقظ اهله ليوتروا هذا دال على اهميته وعلى تأكده. نعم عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة على فراشه معترضة يعني في قبلته فاذا اراد ان - 00:44:11

يسجد غمزها فكفت رجليها فكفت رجليها وجاء في بعض الاحاديث بعض الروايات بيوت يومئذ ليس لها مصابيح ليس فيها مصابيح

يعني ما في مصابيح ظلام يعني كانت ظلاما ولهذا يعني يغمز - [00:44:31](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم. فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت. نعم. قال حدثنا مسدد ان يحيى ابن سعيد القطان عن هشام عن ابيه هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة نعم قال رحمه الله - [00:44:51](#)

تعالى باب ليجعل اخر صلاته وترا. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل - [00:45:11](#)

في الموقع ده باب. باب يجعل اخر صلاته وترا. باب ليجعل المصلي من الليل اخر صلاته وترا يعني ركعة واحدة. توتر ما مضى يعني معناه ان الوتر انه يعني مطلوب - [00:45:31](#)

وتختم به صلاة الليل وهو مثل ما تقدم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح اتى بركعة وتر ما مضى يعني معناه ان الوتر مطلوب في ختام صلاة الليل. وهذا يدل على الحث عليه. والترغيب فيه وكذلك كان - [00:45:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يتركه هو هو وركعتي الفجر لا في الحضر ولا في السفر. نعم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. نعم. الامر؟ الامر كما هو معلوم ليس للوجوب. ليس - [00:46:11](#)

الوجوب لانه جاء ما يدل على ان الوتر ليس بواجب. الصلوات الخمس التي قال يعني الرجل الذي قال يعني المفروض فرض الله عليه قال خمسة قال لا ازيد عليها ولا انقص. قال افلح ان صدق. وكذلك الحديث الذي سيأتي في الركوب على الدابة - [00:46:33](#)

التغافل على الدابة وانه ما كان يعني ينزل من الدابة التي يصلي عليها الا بالفرائض والوتر ليس من الفرائض فهو ليس بواجب ولكنه من اكد النوافل ومن اكد النوافل التي - [00:46:53](#)

لا لا ينبغي للانسان ان يتهاون فيه. نعم. السؤال اجعلوا اخر صلاتكم. يعني صاحب قيام الليل نقول له يجب عليك تجعل اخر صلاتك وتر معلوم ان الوتر نفسه هو ليس بواجب لكنه مطلوب ان الانسان يختم صلاته - [00:47:13](#)

بالوتر يعني يعني اصلا وجب في الوتر في نفسه ليس بواجب. نعم. لو ولكنه لابد لابد ان يكون يعني الوتر اللي هي ختام صلاة الليل وترا في اخره. لا تكون في اثنائه. نعم - [00:47:36](#)

لكن ايش؟ لو جعلنا الصارف فعله صلى الله عليه وسلم احيانا كان يصلي ركعتين بعد الوتر الا يدل هذا على انه ليس بلازم ان من قام الليل ان يجعل يعني هذا احيانا الذي كان يفعله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك احيانا يدل على الجواز - [00:47:56](#)

يدل على انه يجوز ان يصلى بعد الوتر. في بعض الاحيان نعم قال رحمه الله تعالى باب الوتر على الدابة. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر ابن عمر ابن عبد الرحمن - [00:48:13](#)

ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب عن سعيد ابن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله ابن عمر اين كنت؟ فقلت خشيت - [00:48:30](#)

صبحا فنزلت فاوترت. فقال عبد الله اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة؟ فقلت بلى فقلت بلى والله. قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير. ثم ذكر - [00:48:50](#)

باب الوتر على الدابة باب الوتر على الدابة. اي ان الوتر يعني يؤتى به على الدابة كما يؤتى الصلوات التي يصليها المسافر يعني من النوافل على دابته سواء كان بالليل او بالنهار. لان الانسان يمكن ان - [00:49:10](#)

على دابته يعني في الضحى وكذلك يعني يصلي في الليل وكذلك يوتر يوتر على الدابة وان ذلك سائغ وان وفي هذا الحديث ان آا من هو؟ سعيد ابن يسار سعيد ابن يسار - [00:49:30](#)

عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كان يمشي معه في طريق مكة فيعني فلما خشي الفجر نزل واوتر فلما فقال له ابن عمر اين كنت؟ وهذا يدل على ان الرفيق يعني يسأل عن رفيقه اذا حصل لانه - [00:49:50](#)

يعني فقد يكون عرض له عارض او يكون حصل له شيء فانه قال اين كنت لانه فقده. فاراد ان يعرف يعني سبب هذا الفقد وسبب هذا الذي حصل له. فقال خفيت الفجر فنزلت. قال اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اسوة حسنة؟ قلت بلى والله -

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على الدابة. يعني ان ذلك ان لترعى الدابة آآ يؤتى به كما يؤتى بما قبله من صلاة الليل على الدابة كما يؤتى به بعدما يؤتى يعني قبله من صلاة الليل على الدابة - [00:50:30](#)

فانه لا ينزل الانسان للوتر لان كان يوتر على على دابته يعني يصلي ما شاء من الليل او يصلي صلاته من الليل ويختتمها بركعتين ذلك على دابته صلى الله عليه وسلم. باب ايش؟ الوتر على الدابة. نعم. الوتر على الدابة - [00:50:50](#)

يعني المقصود بالدابة يعني ما يعم ما يشمل البعير ويشمل الحمار ويشمل الحصان ويشمل البغل اذا كان مركوبه يعني آآ يعني نؤمن هذه المركوبات التي يشملها جميعا اسم الدابة فانه آآ - [00:51:10](#)

اذا صلى الليل على الدابة فانه يوتر على الدابة. نعم. قال حدثنا اسماعيل اذا عن ما لك اسماعيل ابن ابي نعم. نعم. عن ما لك عن ابي بكر ابن عمر ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [00:51:30](#)

ابو بكر ابن ابن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن عبد الله يعني عبد الرحمن هذا هو الذي يكنى عبد الله ابن عمر ويقال له ابو عبد الرحمن وهذا الذي جاء في الاسناد والراوي بان في الاسناد هو ابو بكر ابن عمر ابن - [00:51:50](#)

عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم. وهذا يعني قالوا انه لا يعرف له اسم. وليس له في البخاري الا هذا الموضع الواحد وليس له في البخاري الا هذا الموضع الواحد. نعم. عن سعيد بن يسار - [00:52:10](#)

عن عبدالله بن عمر. نعم. قال رحمه الله تعالى باب الوتر في السفر. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يصلي في السفر على - [00:52:30](#)

قاحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته الصحابي بن عمر؟ نعم. نعم. حيث - [00:52:50](#)

وجهت به يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض. ويوتر على راحلته. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر وهو مثل الذي قبله كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته الليل عقد اينما توجهت بابه عقدت باب الوتر في السفر باب الوتر في السفر - [00:53:10](#)

الوتر في السفر يعني انه لا يترك لا حضرا ولا سفره. وايضا يعني يكون يعني في الارض ويكون على ابي ولكنه لا يلزم ان يكون على الارض كما تكون الفرائض وانما يعني آآ يجوز في الارض ويجوز على الدابة - [00:53:30](#)

واذا كان الانسان يسير جاء الوتر وكان يصلي قبل ذلك وجاء الوتر فانه يأتي بها على الدابة كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على فعل الوتر في السفارة لانه كان مسافر عليه الصلاة والسلام. ومعلوم ان التنفل لا يكون - [00:53:50](#)

في السفر ما يكون في الحظر لا يتنفل الانسان على دابته وهو في الحضر. وانما يتنفل في السفر لان السفر لو نزل قلت ان الذي يكون في البلد لا يتنفل على على مركوبه وانما يكون نفل في البر وفي السفر وذلك - [00:54:10](#)

ولان الانسان لو كان نزل يصلي وهو يعني يصلي بالارض فان يعني يمضي وقت طويل هو يعني باق في الارض يتأخر في سفره. فشرع له ان يتنفل على في سفره على دابته ليجمع بين المصلحتين - [00:54:33](#)

مصلحة قطع المسافة وقطع الطريق ومصلحة كونه اتي بصلاة الليل. بخلاف لو انه نزل وآآ صلى صلوات كثيرة كما كان يصليها في الحضر فان ذلك الوقت الذي نزل فيه يصلي يفوت عليه يعني آآ - [00:54:53](#)

السير وكونه يقطع السير ويقطع المسافة فشرع له الجمع بين هذا وهذا بان يكون يعني يمشي في طريقه وانه يصلي. وانه يصلي. ولكن جاء ايضا يعني ما يدل على ان - [00:55:13](#)

الانسان اذا بدأ بالصلاة على النبي الراحلة فانه يكون اذا جهة القبلة. ثم يعني يصرفها الى الجهة التي يريد يعني معناه في البداية يكون متجها الى القبلة ثم بعد ذلك يتجه الى الجهة التي التي يريد من اي جهة - [00:55:33](#)

ان كانت يعني ليس من شرط الركوب على الدابة انه يكون مستقبل القبلة وان القبلة امامه او قد تكون وراءه. وعن يمينه عن شماله بل قد تكون عن يمينه وعن شماله نعم - [00:55:53](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن جويرية ابن اسماء موسى ابن اسماعيل التبوذكي جويرية ابن اسماء يعني اسمه واسم ابيه موافقة لاسماء النساء. نعم. النافع عن ابن عمر. نعم باب القنوت قبل الركوع وبعده. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاك - [00:56:09](#)

الله خيرا وبارك الله فيكم اللهم الله الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين. امين. يقول استيقظت قبل الفجر وظننت ان الفجر قد اقترب. فصليت ركعة - [00:56:37](#)
واحدة لاني خشيت ان لا ادرك ثم بعد ما انتهيت من الوتر تبين ان الوقت لا زال موجود فصليت ركعتين فليعتبر هذا من صلاة الليل؟ كيف صلى ركعتين؟ يعني يعني بعد ما اتى بركعتين؟ لا شيء اوتر - [00:56:57](#)

بركعة واحدة. نعم. ها؟ بعدين تبين لنا انه في فترة على الفجر. فقام وصلى ركعتين. يمكن لان هذا مثل ما لو ان انسان اوتر ثم يعني اه بعد ذلك اه اراد ان يصلي فانه هذه مثل هذه المسألة. يعني كونه حصل من - [00:57:17](#)
ثم صلى بعده يقول اذا اذن المؤذن وانا اثناء الركعة الاخيرة من الوتر ماذا افعل؟ اقطع اذا اذن المؤذن؟ نعم وانا في الوتر قاعد اصلي الوتر الركعة الاخيرة. ايه كمل ما يقطعها. لا ما يقطعها - [00:57:37](#)

يقول يجوز في الاستدامة فلا يجوز في الابتداء. يجوز في الاستدامة ما لا يجوز في الابتداء وهذا من جنس يعني يكون الانسان ادرك يعني ركعة من الفجر قبل طلوع الشمس. فانه يضيف اليك اخرى - [00:57:59](#)
نضيف اليه اخرة وبذلك ادرك الوقت. ها. قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى هل هو لبيان الكيفية؟ او لبيان العدد ما في بيان يعني هو هو لبيان الكيفية وايضا كذلك بالنسبة للعدد ما فيه ما فيه حصر - [00:58:19](#)
ولا في تحديد يعني معناه الامر في ذلك واسع. اذا نوى المصلي الوصل ثلاث ركعات او مثلا تسع ثم عرضت له حاجة هل له ان يفصل؟ يغير نيته؟ نعم له لا بأس لا يقول - [00:58:39](#)

اه كان الاخوة في رمضان في رمضان الماضي جاءوا من البلد عن طريق البر في الحافلة. فصلى منهما اثنان جماعة وهما بجانب بعضهما البعض على الكرسي كراسي الحافلة. بنية التراويح - [00:58:59](#)
بنية التراويح؟ ايه يعني آآ متجاورين على الكرسي ركعتين؟ لا يصلون تراويح اثنين هم اثنان متجاورين على الكرسي نعم يصلون التراويح هم جالسين عالكراسي الحافلة. نعم لهم النوافل لا تصلى يعني ما دام انهم يعني يعني انهم ركاب ليسوا ايه السائق او فيهم احد سائق لان - [00:59:17](#)

لا يشتغل بهذا لان هذا يكون سببا او يؤثر يعني على على قيادته للسيارة. نعم نعم لان صلاة صلاة لكن بس اه قضية ان يكون التراويح يصلون تراويح يعني ما ادري لكن قضية كونهم يصلون يعني مطلق يكون الانسان يصلي صلاة مطلقة يعني وهو راكب ما في ما في بأس - [00:59:45](#)

طيب الان لو تصورنا اجل القدام بيصلي امام والباقيين كلهم جالسين يصلون جماعة. نعم يعني قد نقول نتصور هذا انه واحد يعني مثل هذا قد يكون مثل هذا العمل يكون فيه تشويش على على السائق - [01:00:15](#)

هو انه يعني يحصل بسبب ذلك قد يحصل يعني شيء يعني آآ لا تحمد عاقبته بالنسبة للسائق يقول نتشوش مع هؤلاء. يعني يبدو ان صلاة التراويح وكونه يصلي التراويح بهذه الطريقة لا تفعل. كانه يصلي لنفسه - [01:00:35](#)

مثل ما كانوا يعني اه اه عليهم جوابهم كل يصلي نفسه. لماذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة ان يوتر قبل ان ينام هل يعلم انه كان لا يقوم من اخر الليل؟ قد يكون قد يكون ذلك. اذا اوتر الامام - [01:00:55](#)

بثلاث متصلة ولم ينه المصلين وربما نية المصلين انه يصلي كل واحد ركعتين ما يظهر ابدا يمكن يتابعونه اه ما وجه المنع من الاستدامة على الوتر بركعة واحدة مع انه قيل عن عن معاوية رضى عنه انه كان يوتر بركعة - [01:01:15](#)

ها ويش؟ لماذا؟ ما وجه المنع؟ من الاستدامة على انه دائما الانسان يصلي فقط ركعة واحدة. بس ما فيه ما فيه شيء يدل على ان معاوية كان مستجيبا على ذلك. ما في شيء يدل على هذا. يمكن هذا رآه يصلي وقد يكون يعني له سبب انه يعني شيء طارئ -

وقد يكون الوقت يعني قريب. من خروج الليل. يعني لكن كون عمر معاوية مستديم هذا ما فيه نزل عليه ابد وهذا ما جاء عن غيره
ايضا يعني هذه ركعة وحصلت الف ركعة حصل ايضا من غيره كما ذكر ذلك ابن حجر عن بعض - 01:01:55
الصحابة. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:02:15